

ملف «الثورة».. أحدث الأسلحة لأوكرانيا
«الناثو» يضع العالم على صفيح ساخن

■ التفاصيل ص «٣»

استهدفت ١٥٥٨٥ شخصاً بحمات
حملة التقصي المبكر عن السرطان قريباً إلى حمص

■ التفاصيل ص «٧»

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

26 أيلول 2022 م العدد 17230

الاثنين 30 صفر 1444 هـ

المقداد أمام الجمعية العامة:

العقوبات أدوات قتل وعقاب جماعي لا تقل وحشيتها عن الإرهاب المسلح



الحرب على سورية جزء
من محاولات الغرب لإبقاء
سيطرته على العالم

■ الثورة

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد، أن إصرار دول على فرض هيمنتها على دول أخرى ونهب ثرواتها يزيد الحروب والتهديدات للسلم والأمن الدولي وينشر الإرهاب والفوضى ويعرض الاقتصاد العالمي والأمن الغذائي للخطر.

■ البقية ص «٢»

ميليشيا «قسد»

تختطف ٤٠ مدنياً في دير الزور

2

رهب العيد

تتحدي إعاقتها

بالعلم والعمل

7

٣٦٠ طن

القطعة الأولى

من قطن الحسكة

5

بحضور الحكومة..

مجلس الشعب يبدأ أعمال جلسته الثانية من الدورة العادية السابعة



عرنوس:

نعمل على
تجاوز مظاهر
التقصير والخلل

صباغ:

بذل الجهود
لتحسين الوضع
المعيشي

عرضاً حول ما نفذته خلال الفترة الماضية، وما تواصل العمل على تنفيذه في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية والتنموية.

■ البقية ص «٢»

ترأس أعمال الجلسة، بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس وعدد من الوزراء، أوضح في كلمته أن المجلس يعقد اليوم جلسة مناقشة عامة مع الحكومة من أجل

عرضاً حول ما نفذته خلال الفترة الماضية، وما تواصل العمل على تنفيذه في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية والتنموية.

مجلس الشعب بدأ اليوم أعمال جلسته الثانية من الدورة العادية السابعة للدور التشريعي الثالث، بحضور الحكومة التي قدمت

■ الثورة

المقداد أمام الجمعية

/ بقية /

والتركي لثروات سورية سبب معاناة شعبها، لافتاً إلى أن تنفيذ مشاريع التعافي المبكر لا يمكن أن يتم في ظل إصرار الغرب على تسييس العمل الإنساني والتنموي في سورية واستمراره بوضع العراقيل أمامها. وجد الدكتور المقداد التأكيد على مطالبة سورية برفع الإجراءات القسرية التي يفرضها الغرب عليها وعلى عدد من الدول، وتعتبرها إرهاباً اقتصادياً لا يقل وحشية وخطورة عن الإرهاب المسلح.

وشدد المقداد على أن أي وجود عسكري غير شرعي على الأراضي السورية مخالف للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ويجب أن ينتهي فوراً دون قيد أو شرط، وقال إنه على الميليشيات الانفصالية التي تعيش تحت تأثير الأوهام التي ينسجها رعاتها أن تتراجع عن التعويل على المحتل الأجنبي فمن لا يقف إلى جانب وطنه لا وطن له. وأكد المقداد أن الإرهاب والإجراءات القسرية الغربية ونهب الاحتلالين الأميركيين

وأكد الدكتور المقداد أن «إسرائيل» تمارس أبشع الانتهاكات في الجولان السوري المحتل بما فيها توسيع الاستيطان وتغيير الوضع الديمغرافي، ونهب الموارد الطبيعية، وتواصل دعم التنظيمات الإرهابية وشن اعتداءات متكررة على الأراضي السورية ما يهدد السلم والأمن في المنطقة والعالم، مشدداً في الوقت نفسه على أن الجولان السوري المحتل في قلب كل سوري وحقنا باستعادته كاملاً حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ ثابت لا يخضع للمساومة ولا يسقط بالتقادم.

وقال الدكتور المقداد في كلمة سورية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ ٧٧: إن العقوبات المفروضة على دول معينة هي أدوات قتل وعقاب جماعي ضد الشعوب التي تقف إلى جانب بلادها وسيادتها وجيشها وما فعلوه في سورية خير دليل. وأضاف: ندعو لبناء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب يعمل فيه الجميع تحت مظلة ميثاق الأمم المتحدة وننتقل في ذلك من أن الحرب على سورية جزء من محاولات الغرب لإبقاء سيطرته على العالم.

طهران:

الغرب يدعم أعمال الشغب لزعة أمننا



ميليشيا «قسد» تختطف ٤٠ مدنياً في دير الزور

عسكرية تابعة لها ما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين. وفي وقت سابق أمس أقدمت عناصر من الميليشيا، وبدعم من طيران الاحتلال الأميركي على مدهمة منازل عدة في حي الراشدة داخل مدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، وقامت باختطاف عدداً من المدنيين، حيث اقتادتهم إلى جهة مجهولة.

في إطار ممارساتها الإجرامية وتنفيذاً لأجندات مشغيلها وأسيادها، اختطفت ميليشيا «قسد» الانفصالية والمدعومة من قبل الاحتلال الأميركي اليوم، أكثر من ٤٠ شخصاً في ريف دير الزور لزجهم في صفوفها بالقوة. وكانت الميليشيا فرضت حصاراً كاملاً على بلدة الكبر وداهمت عدداً من المنازل على خلفية هجوم شنته عناصر مجهولة استهدفت سيارة

الاحتلال يحاصر «الأقصى» ومستوطنوه يقتحمونه

من هم دون الأربعين من دخوله. واعتقلت قوات الاحتلال، شابين من باحات المسجد الأقصى، لم تعرف هويتها بعد، كما منعت طلبة المدارس من الدخول إلى مدارسهم عند باب المجلس، فيما أطلقت شرطة الاحتلال طائرة مسيرة في سماء المسجد الأقصى. من جانبها أفادت الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن ٢٦٤ مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً تلمودية ونفذوا جولات استفزازية في ساحات المسجد. وكان مئات المستوطنين أدوا الليلة الماضية، طقوساً تلمودية، ورقصات استفزازية، في منطقة حائط البراق.

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات من المستوطنين، صباح اليوم الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك. وأفادت وكالة وفا بأن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى بأعداد كبيرة، واعتدت على المرابطين وأجبرتهم على الخروج من باحات المسجد تمهيداً للاقتحامات المستوطنين، للاحتفال بما يسمى رأس السنة العبرية. وأضافت: إن قوات الاحتلال اعتلت أسطح مصليات المسجد، تزامناً مع اقتحامات المستوطنين وأدائهم طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته. وفرضت قوات الاحتلال حصاراً حول الأقصى وكثفت من انتشارها العسكري داخل باحاته، وحولت البلدة القديمة إلى ما يشبه الثكنة العسكرية، ومنعت

مثيري الشغب وزعزعة الأمن، تحت شعار دعم الشعب الإيراني، لكنهم تجاهلوا أو قللوا من شأن المشاركة المليونية للشعب الإيراني في الشوارع والساحات الداعمة لسلطات البلاد، والرافضة رفضاً حاسماً لأعمال الشغب. وأضاف كنعاني: «لا شك أن الحرب المعرفية والمشاركة التي شنها الغرب ضد الشعب الإيراني ستسجل في التاريخ فشلاً آخر هذه المرة أيضاً كسابقاتها»، داعياً المتشدقين بالدفاع عن حقوق الشعب الإيراني إلى التخلي عن شعاراتهم الزائفة والبالغة ووضع حد لعقود من الحظر القاسي واللا إنساني ضد الشعب الإيراني.

■ الثورة ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بالتصريحات التدخلية للمسؤولين الأوروبيين والأميركيين بشأن أعمال الشغب الأخيرة في إيران، مشيراً إلى أن نهج العدو تجاه الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني مقترن بالنفاق والمعايير المزدوجة دائماً. ونقلت وكالة إرنا عن كنعاني قوله في تصريح اليوم الإثنين: «إن قادة سياسيين من أميركا، وأحياناً أوروبا، دعموا وسائل الإعلام المعادية لإيران، مستغلين حادثة أليمة ما زالت قيد التحقيق، وأن أميركا والغرب بذلوا قصارى جهدهم في دعم

/ بقية /

بحضور الحكومة

مفاصل العمل، وهي تحرص بكل عناية على تجاوز مظاهر التقصير والخلل أينما وجدت. وقال المهندس عرنوس: إن الحكومة مستمرة بجهودها الرامية لردم الفجوة بين القوة الشرائية للمواطنين ومتطلبات المعيشة المتزايدة، وتستخدم لتحقيق ذلك حزمة من البرامج والإجراءات التي تستهدف زيادة الإنتاج وتوفير السلع الأساسية وخلق فرص عمل جديدة، من خلال الترخيص لمشاريع جديدة في كل القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها.

الماضية وتواصل العمل على تنفيذه في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية والتنموية، مبيناً أنها تتابع العمل على تحسين الواقع الخدمي والاقتصادي والمعيشي للمواطنين في ضوء ما توفر لها من إمكانيات. وأوضح المهندس عرنوس أن الوزارات والمؤسسات الحكومية مستمرة بالعمل بكل مسؤولية وثقة لتنفيذ واجباتها في خدمة المواطنين، على الرغم من الظروف الصعبة والقاسية ووجود بعض العثرات في بعض

وشدد صباغ على أن هدف السلطتين التشريعية والتنفيذية واحد في تعزيز وبناء القدرات الذاتية الفردية والجماعية للمرحلة القادمة من أجل تحقيق طموحات وتطلعات الشعب السوري، الأمر الذي يحتم على الجميع رفع وتأثر الأداء والإنتاج للوصول إلى أفضل النتائج، بما يدفع عجلة التنمية إلى الأمام ويؤدي إلى رفع مستوى معيشة المواطن قدر الإمكان. من جانبه قدم رئيس مجلس الوزراء عرضاً حول ما نفذته الحكومة خلال الفترة

المجالات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية كافة، ومحاولة الوصول إلى أفضل التصورات والحلول الممكنة وفقاً للإمكانيات المتاحة. وأكد صباغ أهمية العمل يداً بيد بين المجلس والحكومة وفق صيغ العمل المؤسساتي، كل حسب دوره واختصاصاته في سبيل خدمة أبناء الشعب الصامد الذي يستحق من الجميع الاستمرار في بذل المزيد من العمل والجهد البناء لبلوغ الأفضل، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا المعيشية اليومية التي تهم المواطنين.

■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمين التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أمجد عيسى

■ يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٢٨٥٣٥ - ٢١٢٨٥٣٤

مؤسسة لوجدة

أحدث الأسلحة لأوكرانيا.. «الناتو» يضع العالم على صفيح ساخن

برغم تحذيرات روسيا على الدوام من أن إمدادات الأسلحة الغربية النوعية لكيف تطيل أمد الأزمة الأوكرانية، وتعطل جهود التوصل إلى حل لها، إلا أن قادة الغرب يواصلون صم أذاتهم متجاهلين المخاطر الكبيرة التي ستخلفها هذه الإمدادات، وعلى مختلف الأصعدة، ولعل أخطرها وقوعها بأيدي الإرهابيين أو عصابات الجريمة المنظمة.

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قال مؤخراً: إن الغرب يواصل مد كييف بكميات كبيرة من الأسلحة، وأن روسيا في حالة حرب ليس مع أوكرانيا فقط، وإنما مع الغرب الجماعي حيث يقود الناتو عمليات كييف العسكرية، واستهدافها للبنى التحتية في إقليم دونباس، ويستخدم أكثر من ٧٠ قمرأ صناعياً عسكرياً، وأكثر من ٢٠٠ قمر صناعي مدني، ويسخر مجموعة الناتو بأكملها ضد روسيا.

صحيفة «الثورة» ترصد في هذا الملف حجم الترسانة الغربية الهائلة التي أعدهتها الدول الغربية على أوكرانيا قبل الحرب وخلالها، وانعكاس ذلك كله على الأمن العالمي برمته، والمخاطر التي تنتج عنها، فضلاً عن توتير واشنطن للأمر، وأخذها باتجاه كارثة نووية تقود العالم إلى المجهول.

وأوروبا تدعم بأنظمة دفاع جوي متطورة

دولار في حين قررت هولندا إرسال ٢٠٠ صاروخ مضاد للطائرات من طراز ستينغر، كما قررت سلوفاكيا تقديم أسلحة لأوكرانيا بقيمة ٢١٠٠/ مليون يورو. وأعلنت نيوزيلندا أنها ستقدم ٣٤٦/ ملايين دولار على شكل أموال ومعدات عسكرية إلى كييف وذكرت كندا أنها زودت أوكرانيا بمدافع هاوتزر إم ٧٧٧ الثقيلة والذخيرة الخاصة بها بينما أفادت وزارة الدفاع التشيكية أنها قدمت لأوكرانيا مساعدات عسكرية بقيمة ١٣٦/ مليون دولار عبارة عن ذخيرة وأسلحة ثقيلة بما فيها مدافع دانا ذاتية الحركة وراجمات صواريخ من نوع رام ٧٠ غراد/ ودبابات من نوع ت/ ٧٢ وعربات مدرعة للمشاة فيما أعلنت ألمانيا أنها سترسل منظومة الدفاع الجوي IRIS-T إلى أوكرانيا.

دول الاتحاد الأوروبي كانت بدورها سباقة بتزويد كييف بمختلف أنواع الأسلحة المتطورة، وقد وافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في شباط الماضي على تزويد أوكرانيا بأسلحة فتاكة بقيمة ٤٥٠/ مليون يورو، وذلك في إطار سياسات الاتحاد التصعيدية المعادية لروسيا لتعلن دول عدة تبعاً عن تقديم أسلحة لكيف.

وفي هذا السياق قالت البرتغال: إنها سترسل أسلحة وقنابل يدوية ومعدات عسكرية بناء على طلب أوكرانيا، بينما قال الجيش الليتواني: «نظمتنا عملية لوجستية ناجحة لتسليم شحنة كبيرة من الأسلحة الآلية والذخيرة والسفترات الواقية من الرصاص» لتعلن أستراليا بدورها أنها ستزود أوكرانيا بأسلحة عبر قنوات حلف الناتو، كما قالت حكومة التشيك: إنها قررت إرسال أسلحة بقيمة نحو ٨٧/ ملايين

١٩ حزمة أسلحة من «البنتاغون» لكيف خلال عام

■ الثورة - أسماء فريخ

إلى أوكرانيا مثل صواريخ جافلين المضادة للدبابات وصواريخ ستينغر المضادة للطائرات قلصت مخزون البنتاغون بنحو الثلث، وستستغرق عملية استبدالها وإعادة تخزينها سنوات عدة ما يترك الجيش الأمريكي في وضع مقلق، بينما أكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، أن القتال في أوكرانيا أدى إلى استنفاد مخزونات بعض أنواع الأسلحة الأميركية، ولم يترك لدى «البنتاغون» أي مجال أو وقت لتجديدها بشكل سريع.

صحيفة «واشنطن بوست» كانت نقلت عن مسؤول عسكري أميركي قوله: إن الولايات المتحدة أعلنت العام الماضي تخصيص أكثر من مليار دولار كمساعدات عسكرية لأوكرانيا تشمل الرادارات المضادة للقذائف الهاون وأجهزة الراديو الأمانة والمعدات الإلكترونية والطبية والمركبات وإمدادات ثابتة من أنظمة صواريخ جافلين إضافة إلى طائرات هليكوبتر وغيرها. ومع تكثيف واشنطن ودول الغرب عموماً تزويد أوكرانيا بالأسلحة وخاصة الفتاكة منها فإنها تعرقل جهود وضع نهاية لهذه الحرب إضافة إلى تبرير توسيع حلف شمال الأطلسي/الناتو/ باتجاه الشرق.

هذه الحقائق المؤثقة تؤكد دور الولايات المتحدة والغرب عموماً في تأجيج الأزمة في أوكرانيا، وتشكل دليلاً إضافياً على تورطها المباشر فيها لتحقيق مصالحها وأجنداتها الخاصة.

ليس سراً أن إمدادات الأسلحة الغربية، والأميركية تحديداً، قد تدفقت على أوكرانيا حتى قبل بدء العملية العسكرية الروسية فيها، فمذ العام ٢٠١٤ قدمت واشنطن أكثر من ٢/٥ مليار دولار من شحنات الأسلحة لكيف فيما يستمر وصولها ونقلها إليها جواً أو بحراً منذ شباط الماضي إلى جانب تزويدها بقدرات ووسائل سيرانية، وذلك في تصعيد خطير للأوضاع في هذا البلد وفي العالم أجمع من جراء الدعايات التي تخلفها، ولاسيما مع إقرار مسؤولين أميركيين بأنه ليس بالإمكان التنبؤ بالمكان الذي ستنتهي فيه شحنات الأسلحة الهائلة المرسله، وأنها ربما تقع في أيدي خطر.

وزارة الدفاع الأميركية/البنتاغون/ أعلنت في أب الماضي عن تقديم مساعدات عسكرية إضافية لأوكرانيا بقيمة ٧٧٥/ مليون دولار وتشمل الحزمة الجديدة ذخيرة لنظام الصواريخ HIMARS/ إلى جانب مدافع هاوتزر، وطائرات بدون طيار من طراز ScanEagle، ومع هذه الحزمة تكون إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قدمت حتى الآن أكثر من ١٠ مليارات دولار كمساعدات عسكرية، ولتكون الحزمة الـ ١٩ التي يقدمها «البنتاغون» لكيف منذ آب ٢٠٢١.

مشرعون وخبراء عسكريون حذروا في حزيران الماضي من أن شحنات الأسلحة الأميركية

«زابورجيه».. تخطيط أميركي مسبق لكارثة نووية

■ الثورة - لميس عودة

بتعمد ممنهج لأخذ الأمور إلى منح خطيرة وتبعات كارثية وعدم إدراك لمالات العبث الهستيرى بأمن أوروبا وسلامة وصحة مواطنيها، يواصل النظام الأوكراني بأوامر أميركية استهداف محطة زابورجيه للطاقة الذرية، الأمر الذي حذرت منه موسكو مراراً وتكراراً، مشددة على أنه مخالف لاتفاقية جنيف الدولية والمواثيق الأممية، وأنه لا يندرج إلا في خانة الابتزاز النووي الوضع، منوهة بأن قصف المحطة ينذر بعواقب وخيمة ستطول ارتداداتها القارة العجوز، وإن واشنطن ونظام كييف يتحملان مسؤولية أي تبعات كارثية.

فإمعان نظام كييف للمحطة النووية بشكل يومي ومتواتر وبوسائل وأساليب مختلفة سواء بقصف عدواني بصواريخ وقذائف بعيدة المدى

غربية وأميركية المنشأ أم بالمسيرات الطائرة المفخخة أشار إليها مندوب روسيا في الأمم المتحدة فاسيلي نيبزيا بقوله: إن «قوات كييف تقصف محطة زابورجيه يوماً باستخدام أسلحة أميركية ثقيلة»، مشيراً إلى أن هذا الأمر يولد خطراً حقيقياً قد يؤدي إلى وقوع حادث إشعاعي في المحطة يهدد بعواقب وخيمة على القارة الأوروبية كلها.

وكان المكتب الإعلامي لإدارة مدينة إنريغودار أعلن في وقت سابق أن الناشرين الجدد الأوكرانيين قصفوا محطة زابورجيه للطاقة النووية بقذائف سقطت في منطقة تخزين النفايات المشعة في المحطة كما أدى القصف الأوكراني في أوقات سابقة والذي يستهدف بشكل مبرمج الأضرار بالمحطة النووية الأكبر في أوروبا إلى تضرر أحد مباني المحطة النووية ونظام التبريد فيها.

بدورها المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أعلنت في وقت سابق أن العالم يتجه إلى «حافة الهاوية» في ظل الغارات التي تشنها كييف على محطة الطاقة النووية في زابورجيه، إن لا تتوقف منذ شهور محاولات النظام الأوكراني استهداف المحطة النووية في مسعى منه لحرف الانتظار عن جرائمه وخروقاته للمواثيق الدولية ومحاوله إصاق التهم بموسكو.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس عن إحباط محاولات للقوات الأوكرانية لضرب أرض محطة زابورجيه للطاقة الذرية به مسيرات مفخخة، موضحة أن كل المسيرات أسقطت خارج أرض المحطة.



مختبرات بيولوجية.. إرهاب من نوع آخر

■ الثورة - ريم صالح

وبحسب وزارة الدفاع الروسية، فإن واشنطن خصصت ٢٢ مليون دولار لنشاط مختبرات بيولوجية عسكرية أوكرانية في كييف، وأوديسا، وخالكوف، كما خصص «البنتاغون» مليوناً و٦٠٠ ألف دولار لدراسة انتقال الأمراض من الخفافيش إلى البشر، في أوكرانيا وجورجيا، بحسب وكالة إنترفاكس الروسية. هذا في حين أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في ٩ آذار أن موسكو لديها وثائق تكشف محاولة أوكرانيا محو أنسلة لبرامج بيولوجية عسكرية تحظى بتمويل البنتاغون.

مختبرات بيولوجية أميركية بالجملة كشفت عنها موسكو، وأكدت وبالوثائق، أنه بدءاً من الجذري، والطاعون، والكوليرا، والحمرة الخبيثة، وسم البوتولينوم، مروراً بسارس، والإيبولا، وجنون البقر، وصولاً إلى الكورونا، فإن بيت الداء والابتلاء الفيروسي، الجرثومي، البيولوجي، كان، وما يزال، وسبقه واحداً. إذ أوحدها أميركا من استثمرت بالإرهاب البيولوجي، بعد أن جربت النووي، والذري، والكيميائي، وبناء عليه لن يتفاجأ أحد بأي شيء تقوم به واشنطن مستقبلاً، ولن يشكك أو يصر على التعامي فليمن ملياً بالمختبرات البيولوجية الأميركية التي تنشر أوبنتها من الأراضي الأوكرانية إلى دول العالم بأسره، بل لينظر جيداً إلى ما تم تسريبه من صور، وتسجيلات لمرضى عقليين، وفقراء، تم استغلالهم، ووضعهم كغفران تجارب لصالح ماكينة الأميركي الدموية، وأجنداته العدوانية العسكرية.

اللائق هنا هو الموقف الأميركي الذي أصر بأن لديه مختبرات فعلاً في أوكرانيا، وفي غيرها من الدول، ولكنها لا تستخدم في صنع الأسلحة، ولكن لتأمين السوم، ومسببات الأمراض المهددة للأمن القومي!.

نظام كييف هو الآخر أكد ما جاء في سلة الاتهامات الروسية لواشنطن عندما قال: إن لديه على أرضيه مختبرات بيولوجية تعمل بدعم معلن من الولايات المتحدة التي تتعاون مع ٢٦ موقعا أوكرانياً، وتقدم دعماً مادياً مباشراً لها منها.

لأسبوع الثاني ...

إقبال كبير تشهده حملة التقصي المبكر عن السرطان في حماة



■ حماة - الثورة - سرحان الموحي

إقبال كبير تشهده حملة التقصي المبكر عن السرطان التي أطلقتها اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان، تحت عنوان (وعيك هو قوتك) والتي تتواصل للأسبوع الثاني على التوالي. بلغ عدد الخدمات الطبية المقدمة للمستهدفين في الحملة بمجال منطقة سلمية الصحية بدءاً من تاريخ انطلاق الحملة في ١٩ أيلول الجاري ولغاية تاريخه في جميع المراكز الصحية والمشفى الوطني والعيادات المتنقلة بحماة ١٤٦٣ خدمة طبية، موزعين على: ٤٢١ خدمة ماموغرافي، و ٦٦٨ خدمة بروسات، و ٣٧٤ خدمة لطاخة عنق الرحم.

ولفت مدير المنطقة الصحية في مدينة سلمية الدكتور رامي رزوق إلى استمرار الحملة في منطقة سلمية حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري، وستجول العربة الطبية المتنقلة خلال الأيام الأربعة المتبقية من الحملة في ريف سلمية على بلديتي دنيبه وتلدرة إضافة إلى السعن كي يتسنى لأهالي القرى القريبة الأخرى الاستفادة من الحملة، إضافة إلى نقل الأهالي من القرى والبلدات المجاورة لمدينة سلمية والعيادات الطبية المتنقلة، وذلك بغية التخفيف عنهم عناء التنقل.

كما بيّن العديد من المواطنين بناحية السعن أن الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان التي تشهدها أريافهم بمنطقة سلمية اليوم، هي مهمة ومفيدة جداً على صعيدين، أحدهما أنها تكشف لهم حالتهم الصحية وتقدم لهم مختلف الاستقصاءات الطبية مجاناً وتحليلهم للمشافي الوطنية للمتابعة إن كان ما يستوجب ذلك، والآخر أنها تخفف عليهم الكثير من الأعباء المادية، فهي جاءت إليهم بمناطقهم، لتوفر عليهم نفقات التنقل لإجراء الصور والتحليل وغير ذلك، فيما لو لم تكن العيادات المتنقلة موزعة بريفيهم.

وأوضح المواطن حامد المحمد أن الخدمات الطبية التي قدمت لهم جيدة وبوقت قصير. ولفت إلى أن الكوادر الطبية العاملة في هذه المراكز والعيادات، تستقبلهم بشكل حسن وتجري لهم ما يلزم من

١٤٦٣ مستفيداً حتى الآن

ونوه علي الناعم من أهالي دنيبه بالحملة وما توفره من تحاليل وفحوصات للتقصي عن السرطان، فيما أكدت المواطنة نورا المصري التي استفادت من الحملة أنها جاءت بعد إبلاغها من الفرق الطبية بوصول العيادة الطبية المتنقلة للمنطقة، فيما بينت علا حسين أنها أجرت فحوصات للثدي ولطاخة الرحم، بغية الاطمئنان أكثر عن وضعها الصحي عملاً ببدء درهم وقاية خير من قنطار علاج.

استقصاءات بروح عالية، وهو ما يجعل التعامل مريحاً ومتمراً. وبيّنت مايا الأحمد إحدى المراجعات للعيادات المتنقلة أن الخدمة من الفرق الطبية ممتازة، وأن الممرضات يبذلن جهوداً كبيرة في خدمتهن رغم الضغط. وأوضحت أن كل المستلزمات التي تحتاجها للاستقصاءات متوافرة، وأن العيادات مزودة بمولدات كهرباء لضمان استمرارية العمل وعدم تأخيرهن.

تستهدف ١٥٥٨٥ شخصاً

يومياً عدا يوم الجمعة، حيث يقوم العاملون بالحملة بتسجيل بياناتهم وتحديد موعد لهم في أقرب وقت، موضحاً أنه قبل بداية الحملة قامت فرق التنسيق بالتواصل مع أعداد كبيرة من المواطنين وحددت لهم مواعيد، وتم التنسيق لتأمين نقلهم إلى العربات والمراكز عبر تجمعهم بنقاط محددة.

وأشار إلى أنه بعد إجراء الفحوصات الطبية للتقصي عن السرطان، والتي تشمل: التصوير الشعاعي للثدي (للسيدات من عمر ٤٠ سنة فما فوق) لطاخة عنق الرحم (للسيدات المتزوجات من ٢١ فما فوق) للرجال (من ٥٠ عاماً فما فوق)، تقوم الفرق المختصة بإرسال الفحوصات إلى مراكز مرجعية موجودة في المستشفيات الحكومية وهي: مركز مرجعي واحد لقراءة صور الماموغرام ومركز مرجعي موحد لتحليل عينات الدم ومخبر مركزي للتشريح المرضي، ثم تُنقل النتائج إلى مراكز بيانات خاصة بكل مركز مرجعي، وبعدها تنقل النتائج إلى مركز متابعة الحالات المشتبه في مديرية صحة المحافظة، وفور صدور نتائج التحاليل يتم تسجيلها إلكترونياً على نظام إدارة بيانات المستفيدين الخاضعين للمسح من قبل مركز البيانات المركزي.

وأضاف الدكتور عابورة أنه في مركز المتابعة بمديرية الصحة يتم التواصل مع الحالات المشتبه والتي ستظهر بياناتهم تلقائياً على نظام إدارة بيانات المستفيدين لإعلامهم بالنتائج والترتيب معهم لحجز مواعيد إجراء الفحوص الطبية الإضافية اللازمة وإجراء خزعات وفحوصات ضمن المستشفيات والمراكز الصحية التي تحدها مديرية الصحة، وعند ظهور النتائج تقوم المديرية برصدها وإعلام المستفيد واللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان بهذه النتائج.

وبين أن بداية الحملة كانت من خلال توجه أربع عربات طبية متنقلة لإدارة الخدمات الطبية إلى ريف مدينة السلمية بداية من ١٩ ولغاية ٢٩ أيلول لتتنقل بعدها، وتتواجد هذه العربات بالقرب من المراكز الصحية، مشيراً إلى أن التوزيع المعتمد للعربات الطبية تم وفق خطة مدروسة راعت التوزيع الجغرافي والتواجد السكاني بشكل جيد، حيث إن العربة الأولى متواجدة في ناحية السعن، أما العربة الثانية في علي كاسون، بينما العربة الثالثة في بري الشرقي، والرابعة في دنيبه وستنتقل إلى تل الدرة.

وأوضح أن الدكتور عابورة أن خطة المنطقة الصحية في سلمية تستهدف ١٨٧٠ لكل من فحص البروستات عند الرجال وفحص الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، مشيراً إلى أنه بعد ريف السلمية، ستوجه العيادات الطبية المتنقلة إلى منطقة مصيف ريف السلمية وبعدها إلى البلدات المتاخمة لمركز مدينة حماة ثم إلى منطقة صوران لتواصل العيادات المتنقلة تقديم خدماتها. ونوه مدير الصحة بأن العربات الطبية المتنقلة تستقبل جميع المواطنين الراغبين بإجراء الفحوصات المجانية للتقصي عن السرطان

■ الثورة - عادل عبد الله

يسعى البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان من خلال الحملة الوطنية للكشف المبكر عن السرطان الوصول إلى جميع المدن والمناطق والقرى النائية في سورية لتقديم خدمة والفحص المجاني والتوعية حول ثلاثة أنواع من السرطان «الثدي، عنق الرحم، البروستات» اعتماداً على آليات جديدة لتحقيق خطة وطنية للتحكم بالسرطان.

وتكتسب الحملة أهميتها من حيث انتشارها الجغرافي الذي يعتبر الأول من نوعه في سورية، وثانياً توقيتها المهم فهي تخفف أعباء التنقل والتكاليف المادية على المواطنين في الوقت الذي انعكس فيه الوضع الاقتصادي العام سلباً على شريحة واسعة من المجتمع، كما تأتي هذه الحملة كإحدى عزم عمل المنظومة الصحية الوطنية التي تعرضت لأعباء كبيرة نتيجة الحصار والحرب.

فقد أطلق البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان قبل أيام الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان «الثدي وعنق الرحم والبروستات» في محافظة حماة تحت شعار «وعيك هو قوتك»، والتي تستمر لغاية التاسع من تشرين الثاني القادم، بعد محافظتي طرطوس واللاذقية.

مدير صحة حماة

الدكتور جهاد عابورة أوضح لـ «الثورة» أن إطلاق الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان في محافظة حماة يهدف للوصول إلى القرى البعيدة والمناطق النائية فيه، ويقارب عدد الأشخاص من الشريحة المستهدفة من الحملة ١٥٥٨٥ شخص لتحقيق أهداف الحملة في ظل وجود عاملين في مجال الرعاية الصحية من ذوي الكفاءات والمراكز الاستشفائية والعربات الطبية المتنقلة، إلى جانب ٣٥ مركز صحي يقدم خدمة فحص لطاخة عنق الرحم على مستوى المحافظة.

■ الثورة

والحملة في حمص قريباً..

في إطار التحضير لانطلاق الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان في محافظة حمص قريباً، أقامت اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان بالتعاون مع محافظة حمص ومديرية الصحة، ورشة تعريفية بالحملة في المركز الثقافي بمدينة حمص.

وأكد محافظ حمص المهندس نعيم مخلوف أن المحافظة وبالتعاون مع الجهات المعنية جاهزة لتقديم كافة التسهيلات لإنجاح الحملة وتحقيق أهدافها، لافتاً إلى استعداد مختلف الفعاليات الاقتصادية والمجتمعية لتقديم الدعم المطلوب.

من جهتها، أوضحت الدكتورة أروى العظمة رئيسة اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان أن ما يميز هذه الحملة هو التركيز على المواطنين القاطنين في

المناطق الريفية عبر تسيير أربع وحدات طبية متنقلة مزودة بأحدث التجهيزات الطبية.

وفي السياق نفسه، أكدت الدكتورة العظمة أنه سيتم عقد عدة ورشات عمل ومحاضرات للتعريف ببروتوكولات الفحص المعتمدة خلال الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان، داعية إلى ضرورة بدء التحضيرات والترتيبات التنظيمية وتأمين المستهلكات الطبية استعداداً لانطلاق الحملة في المحافظة، لافتة إلى أهمية الجانب الإحصائي في التخطيط الاستراتيجي للجنة الوطنية لمكافحة السرطان، حيث من الممكن دخول أنواع أخرى للسرطان ضمن حملات التقصي المقبلة، مشيرة إلى دور الإعلام في نشر التوعية بين المواطنين وحثهم على المشاركة بالحملة.

الزراعة: خطة تنسيق وتكامل مع الوزارات لتأمين حاجة السكان من الغذاء

كشفت مصادر خاصة في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أن خطة التنسيق والتكامل مع الوزارات المعنية عنوانها العريض: تأمين مستلزمات العملية الإنتاجية الزراعية للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بشقيها النباتي والحيواني، بالكميات والمواعيد المناسبة على مستوى القطر، متضمنة «الخطة التي تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء» البرنامج الزمني والمادي لتأمين هذه المستلزمات «بذار - أسمدة - محروقات» بشكل مبكر، لإتاحة الفرصة أمام هذه الجهات لتأمين المستلزمات بالوقت المناسب.

وأشارت المصادر إلى أن العنوان العريض لخطة الموسم الزراعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ هو تأمين حاجة سكان القطر من الغذاء، والعمل على متابعة تنفيذها وفق تقارير شهرية ولحظ الصعوبات والتحديات التي تواجه تنفيذها، ليتم تداركها وحلها، ومراجعة الخطة الإنتاجية الزراعية خلال شهر كانون الأول للمحاصيل الشتوية» وفي شهر آذار من العام القادم «للمحاصيل الصيفية»، لإيجاد بدائل للمساحات غير المنفذة منها، واقتراح محاصيل أخرى بديلة عن المحاصيل غير المزروعة، واستمرار العمل بمبدأ التخطيط للمحاصيل ضمن مجموعات باستثناء المحاصيل الاستراتيجية.

لحظ مساحات جديدة غير مستثمرة مرتبطة بتحسين المخازين المائية

في ذلك يعود وبشكل أساسي إلى إصرار الفلاحين على استمرار العملية الإنتاجية رغم الظروف الصعبة التي واجهتهم، واستمرار دعم الحكومة لهذا القطاع من خلال دعم مدخلات الإنتاج وتسويق المحاصيل الاستراتيجية، بالإضافة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الأزمة، لكونه يشكل شبكة أمان ومصدر دخل لشريحة كبيرة من المواطنين لما يحققه من أمن غذائي ومستوى جيد من الاكتفاء الذاتي.

تحرير مناطق واسعة

وأوضحت المصادر أن نجاح القطاع الزراعي في عدم تسجيل فقدان أي منتج زراعي «نباتي أو حيواني على حد سواء» طيلة سنوات الحرب العدوانية على سورية ما كان له ليتحقق لولا إنجازات وبطولات وتضحيات بواسل الجيش العربي السوري الذين كان لهم الدور والفضل الأول والأخير في تحرير مناطق واسعة جداً من الجغرافية السورية، الأمر الذي كان له وقعه الإيجابي الكبير لجهة عودة مئات الآلاف من الفلاحين لاستثمار أراضيهم واستكمال زراعة باقي المساحات، وهذا كله ما كان له ليتحقق لولا حماة الأرض والعرض وصبود الفلاح بأرضه وإصراره على العمل والإنتاج والعطاء رغم كل ما تعرض له من إرهاب المجموعات التكفيرية الوهابية، وكذلك استمرار سياسة دعم الدولة للقطاع الزراعي بشقيه «النباتي والحيواني» التي زادت العامل في هذا القطاع الحيوي والهام إلى جانب الفلاح والمزارع والمربي والفني، قوة وعزيمة على متابعة السير على طريق تنفيذ الخطة الزراعية كما مخطط ومرسوم لها وصولاً إلى تحقيق اكتفائنا الذاتي وأمننا الغذائي.



استصلاح المزيد من الأراضي وإدخالها بالإنتاج

عدم تسجيل فقدان أي منتج زراعي نباتي أو حيواني

التوسع باستخدام وسائل الري الحديث

الزراعي تميز عن غيره من القطاعات خلال سنوات الأزمة الماضية بالمرونة وقدرته على الصمود والاستمرار بتلبية المتطلبات والاحتياجات من مختلف المنتجات الزراعية بنسب مقبولة، والسبب

ميزان استعمالات الأراضي ٤٧٥٤٠٩٩ هكتاراً منها ٢٠٧٩٦٢٣ هكتاراً في المناطق الآمنة.

التخفيف من الآثار السلبية

ونوهت المصادر إلى أن القطاع

الثورة - عامر ياغي

المصادر أوضحت للثورة أن الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ أكدت أهمية تطوير النظام التعاقد بين الفلاحين والمربين والجمعيات الفلاحية من جهة، ومعامل الصناعات الغذائية والتحويلية من جهة أخرى، واستمرار اللجان المكنية بمنح التنظيم الزراعي للفلاحين الذين لم يتمكنوا من تأمين وثائق الملكية بناء على طلب صاحب العلاقة واعتباره وثيقة للحصول على مستلزمات الإنتاج نقداً، ومنح شهادة المنشأ للمساحات المخطط لها حصراً.

استثمار الموارد الأرضية والمائية

خطة الموسم الزراعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تضمنت أيضاً، حسب المصادر، لحظ مساحات جديدة غير المستثمرة في حال تحسن المخازين المائية، واستثمار كل الأراضي القابلة للزراعة واستصلاح المزيد من الأراضي وإدخالها بالإنتاج والتوسع باستخدام وسائل الري الحديث وبذل كل الجهود لتأمين مستلزمات الإنتاج، وتحديد البرامج والسياسات اللازمة لإعادة النهوض بالقطاع الزراعي، حيث تم وضع الخطة لاستثمار كل الموارد الأرضية والمائية المتاحة ضمن ميزان استعمالات الأراضي والموازنة المائية المقررة من وزارة الموارد المائية وتحديد خطة المساحة المروية بما يتوافق مع الموارد المائية المخصصة للزراعة حسب كل مصدر مائي في كل محافظة.

أما إجمالي المساحات المروية الممكن تنفيذها حسب الموازنة المائية فقد وصلت إلى ١٣٦٩٨٦٤ هكتاراً منها ٧٤٧١٨٢ هكتاراً من المساحة المروية على الأبار المرخصة وغير المرخصة ٢١٧٧٤٧ هكتاراً على الأنهار والينابيع و٤٠٤٩٣٥ هكتاراً على مشاريع الري، في حين بلغت المساحة الإجمالية المستثمرة والمخطط زراعتها حسب

الحسكة - الثورة

بلغت الكميات المستلمة من القطن في محافظة الحسكة ٣٦٥٢ طناً ناتج كمية المساحة المقطوفة البالغة ١٤٢٦ هكتاراً. وأوضح رئيس دائرة الإنتاج النباتي في المهندس جلال بلال إن الكمية المذكورة هي من إنتاج القطفة الأولى للفلاحين والمزارعين الذين يسعون للانتهاء منها خلال الأيام القليلة القادمة للبدء بالقطفة الثانية، والتي من المتوقع الانتهاء من قطعها خال الأسبوع

الثورة - الثورة

الثاني من شهر تشرين الأول القادم. يذكر أن المساحات المزروعة بالقطن في المحافظة للموسم الحالي بلغت حسب إحصائيات المديرية ٥٩١٠ هكتارات بتقدير إنتاج ١٩ ألف طن. من جانب آخر تسعى الدوائر التابعة لما تسمى الإدارة الذاتية في بعض المناطق على إجبار الفلاحين والمزارعين توريد كميات إنتاجهم إلى المؤسسة التابعة لها، حيث بلغت الكميات المستلمة من قبلها من الإنتاج ٣٢٠ طناً.

٣٦٠ طن القطفة الأولى من قطن الحسكة



تنوع الأعمال التشكيلية ودورها في تشكيل الذائقة الفنية البصرية

■ الثورة - أديب مخزوم

عدد العاملين في إنتاج وعرض اللوحة التشكيلية يتزايد عاماً بعد آخر، وخلال سنوات الحرب على سورية برزت أسماء جديدة كثيرة لم تكن معروفة قبلها، هذا التنوع في اختيار الأعمال الفنية وعرضها يساهم في تغذية الحساسية البصرية لدى الجمهور، ويعمل على إيصال العمل الفني إلى شريحة من المهتمين، الذين يمتلكون الأساس لاستشفاف جماليات وتعبيرات الفنون الحديثة، والذائقة الفنية البصرية والروحية للناس، تتغير وتتبدل، بفضل المعارض والنقد البناء والإعلام الهادف، ولا تبقى كما كانت منذ عقود.

والمناهج التعليمية المدرسية عندنا باتت تركز على المنطلقات الجمالية الحديثة، بعد صدور سلسلة كتب (التربية الفنية التشكيلية) في المراحل التعليمية، وهذا أيضاً يعمل على تنمية الحساسية البصرية والروحية، ويعطي التلميذ أو الطالب دفعة تصاعديّة ويمنح الموهوبين منهم حرية في التعامل مع الرموز والأشكال بتلقائية مرهفة، في خطوات اكتشاف رموز وتشكيلات اللوحة من مبدأ تفهم عوالمهم واهتماماتهم أولاً، وحسب المنطلقات التربوية المعاصرة، والمشكلة الكبرى أن النخب التربوية ومنذ البداية لم تك قادرة على استيعاب مسألة المقاربة بين مادة الرسم وبين المواد الدراسية الأخرى، الشيء الذي كرس ظاهرة النظر إلى حصة الرسم في المدارس على أنها حصة فراغ يجب شغلها بمادة أخرى حسب المزاج، والمزاجية هنا تعني تكريس المزيد من عوامل الانحطاط التربوي والاجتماعي والإبداعي، ونعتقد أن نظرة المجتمع إلى الفن قد ارتقت نحو الأفضل.

فوجود بعض اللمسات التعبيرية الانفعالية في اللوحة السورية تعتبر مجازفة تؤدي إما إلى إبهام جمهور النخبة من المتذوقين القلائل، وأما إلى صدمة الجمهور غير المهيا أو المؤهل لاستيعاب تعبيرات الجماليات التشكيلية

الحديثة والمعاصرة.

وهذه المفارقة الجمالية تطرح السؤال المقلق: هل نطالب الفنان أن يتخلص من المقولات التخضيرية ويعود إلى اللوحة الواقعية المفهومة من الناس جميعاً، أم نطالب الناس بالارتقاء إلى مستوى العمل الفني واستشفاف جمالياته المعاصرة.

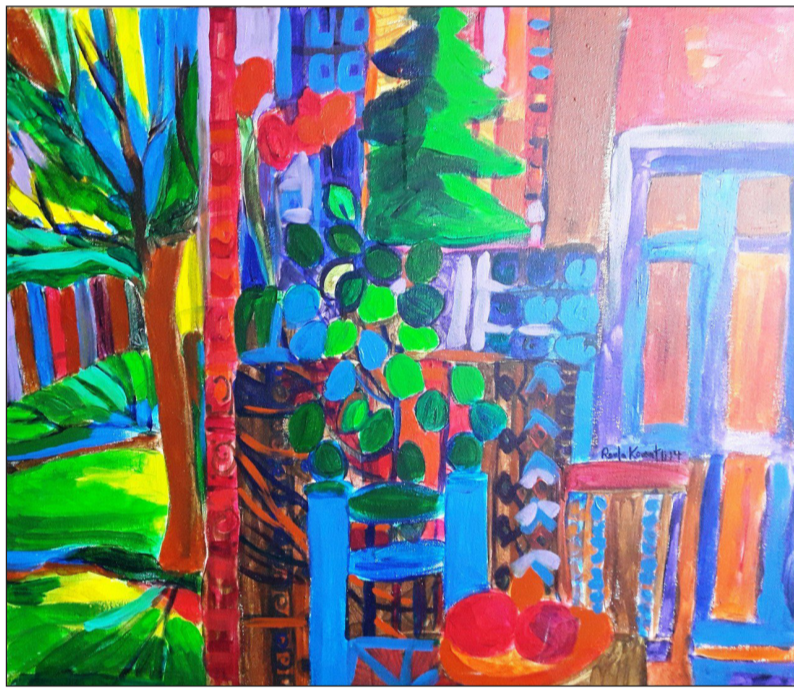
لاشك أن التحديث الأوربي الصرف، قد أوصلنا إلى مشكلة حقيقية، يرددها الجميع تفيد بوجود ثغرة كبيرة في العلاقة بين الفنان التشكيلي والجمهور، ومع ذلك نحن نرفض العودة إلى الزخارف والصيغ والأشكال الجاهزة، لا بد إذاً من استقطاب العين الذوافة الأكثر قدرة على استشراق العلاقة المتوازنة بين الماضي والحاضر، وبين الشرق والغرب، وبين الشمال والجنوب، لأن رفض الفن الحديث واتجاهاته، يعني في النهاية تهميش جمهور النخبة وثقافته المعاصرة.

من هنا ضرورة الاهتمام بإدخال علم الجمال الحديث في المؤسسات التربوية والتعليمية، في مستوياتها الابتدائية والثانوية والجامعي، فكل حديث عن الثقافة العربية المعاصرة، أو عن المشروع الحضاري العربي لا يهتم بالقيم الجمالية والفكرية للفنون الحديثة يبقى حديثاً ناقصاً، ذلك أن المجهود التنويري، مجهود عام يشمل العقل والسلوك والذوق.

مع إعطاء الأهمية الأولى للموهبة في تحديد المسيرة الحياتية والمستقبلية للإنسان، واعتبارها بمثابة المدخل الحقيقي لاختراق حاجز الخمول الإبداعي، والمنطلق الحيوي للإبداع والاكتشاف والإبتكار.

ومن أجل الوصول إلى تطور فني متكامل، يجب أن يترك الطالب في حالة من الحرية والنقاء المطلق، وذلك بإخضاعه بعد حصوله على الثانوية لاختبار صعب وهذا الامتحان يحدد مستقبله حسب مواهبه وميوله ورغباته وقدراته الإبداعية والإبتكارية.

هكذا يمكن بلورة الاتجاهات الإنمائية



لتلاميذ المدارس في مراحلها المختلفة. وإذا كان الدور الحقيقي للمعارض الفنية يكمن في استقطاب الجمهور والتخريض لظهور يقظة إبداعية في المجتمع، فإن ذلك لا يتم بالتركيز فقط على الأعمال الواقعية، التي لا تقبل التأويل ولا تحتاج لثقافة أو لحساسية بصرية عالية، مما يستوجب بالضرورة الوقوف وقفة تأمل ومراجعة بعض العبارات الجاهزة، التي لا تتناسب بأي شكل من الأشكال مع مفهوم الفن والإبداع وعلاقته بالمجتمع والناس، لأن خلط الأوراق بهذه الطريقة، يزيد من حدة المراوحة والاستلاب في الطريق.

التربوية الصحيحة، التي يمكن أن تثمر في المستقبل بظهور جمهور عريض للفن التشكيلي، على غرار الفنون الأخرى، عندئذ تتحول كل الأعمال التشكيلية إلى ظاهرة جدلية تواكب التطور التكنولوجي، وتشارك في تكوين الذوق العام، بعدما كانت مجرد ملكية خاصة لا يتذوقها إلا القلة القليلة والنادرة، ولا يقننها إلا من له إمكانيات النخبة الاقتصادية لا لتلبية حاجة حياتية، وإشباع رغبة دنيوية في نفس المقتنى أو الشاري، وإنما كمظهر من مظاهر الترف الثقافي، فالتوعية الفنية لجماليات الفن الحديث يمكن أن تتم عبر الخطط المقررة

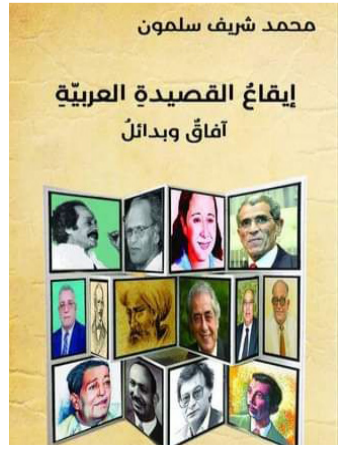
إيقاع القصيدة العربية آفاق وبدائل

■ الثورة - حمص - رفاة الدروبي

أثبت محمد شريف سلمون مقدرته على طرق باب الشعر على مصراعيه وهو الحاصل على الماجستير اختصاص تعليم لغة العربية منذ عام ٢٠١٦ من جامعة البعث فكتب القصيدة ذات المعاني الجذلة والإيقاع الجميل ما مكنه من الوقوف باقتدار على منبر فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب ولم يكتف ابن واسطة العقد بالقدر ذاته بل صدر كتاب له عن اتحاد الكتاب العرب عنوانه «إيقاع القصيدة العربية آفاق وبدائل» يتضمن بين دفتيه ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط. تناول الكتاب في مقدمته بأنه ركز على أهم المفاصل الرائدة لأنها عاينت الشعر من داخله في محاولة للتجديد على مستوى الإيقاع إنطلاقاً من

وختم المسك من الكتاب كان عنوانه: «في سبيل الختام» قال محمد شريف: إنه لا قانون ثابت عند تناول قضية «إيقاع القصيدة العربية» إنطلاقاً من أن الشعر فن والفن في تطور دائم وتجدد مستمر وإن كان للخليل بن أحمد الفراهيدي قصب السبق في اكتشاف علم العروض ووضع قوانينها فإنه لا يعني رفض جهود الباحثين والدارسين من حاولوا بسعي جاد إيجاد بدائل علمية في شكلها ومضمونها لعروض الفراهيدي مستعرضاً جهود الباحثين في طرق باب النثر بقصائدهم وماأثارته من جدل بين النقاد وأداء العرب بين مؤيد إلى رافض ومعارض لها كتطور القصيدة العربية يواكب التطور الاجتماعي التاريخي الحضاري وكان له أثر واضح بارز في تطور الأدب شكلاً ومضموناً.

التحولات الاجتماعية العربية المعاصرة بدرجات متفاوتة لافتاً بأن الدراسة تهدف إلى تبيان قضايا هامة أثارها أصحابها إلا أنه مازال يدور في فلك أبو خليل الفراهيدي كنازك الملائكة وعبد الله الطيب المجذوب. السلمون أشار بأن الدارسين لجؤوا إلى استخدام أفكار استعاروها من أوروبا كي يقسموا عليها العروض العربي كالنبر والمقطع بدلاً من نظرية الكم خاصة وأن منهجهم كان قاصراً فيما يتعلق بالنبر من قطر عربي إلى آخر. بينما تناول الكتاب رحلة في عالم أبو خليل الفراهيدي عمله ودوائرته والنظرية الكمية للعروض العربي والكمي ومفهوم الإيقاع في النقد الحديث ونظرية الإنشاد إضافة إلى الشعر الحر عند نازك الملائكة وثورات البدائل.



رهف العيد.. تتحدى إعاقاتها بالعلم والعمل



■ الثورة- سلوى إسماعيل الديب

فرح يحمل الكثير من البراءة دفعها لالتقاط الكرة وإعادة قذفها نحو الأطفال الذين لا يشغلهم من هموم الحياة سوى هذه الكرة، لتسمع دوي انفجار وتغيب عن الوعي، وتكتشف أنها بامت ١٢ يوماً، ولتتحمس جسدها، وتكتشف أنه ليس جسدها أين بقية جسدها.. أين قدمها؟، لتدخل في صدمة، ويحاول الأهل بكل الوسائل انتشالها من براثن الموت المحقق حيث بلغت نسبة عجزها ١٠٠٪، فأجروا لها عدة عمليات زراعة جلد، والعديد من محاولات تركيب أطراف صناعية وجميعها باءت بالفشل، بسبب الحجم الكبير للبتز.

إنها «رهف العيد» الشاهدة الحية التي أصيبت بتفجير إرهابي عام ٢٠١٥ وهي لم تتجاوز السبعة عشر ربيعاً، التي تنقلت بين المشافي لمدة عامين من عمل جراحي إلى آخر، ولكنها كسنديان سورية لا يستسلم ولا يركع، نفضت رماد الحرب والألم ونهضت، لتحصل على الثانوية العامة وتدخل جامعة البعث كلية التربية قسم الإرشاد متحدية كل المعوقات، وكل الصعاب التي واجهتها بداية من عدم وجود رامبات سابقاً في الجامعة حيث كانت من أوائل الجرحى الذين تحدوا إصابتهم وشقوا طريق النجاح في الجامعة، وصولاً لتتمتع البعض من رفاقها على إصابتها، ليتوج نجاحها بتخرجها من الجامعة، وحصولها على إجازة من كلية التربية، لتنسى

ما قاسته في دراستها حيث كانت تضطر لتعليم الطلاب لتحصل على مصروفها من أجور سيارات حتى تستطيع الذهاب للجامعة حيث كانت تقطن في حي الزهراء، وثمن المحاضرات لتساعدها في التحصيل، حيث لم تحصل على أي منحة دراسية ولا وظيفة تعينها على تلبية احتياجاتها، وسلاحها في مواجهة الحياة

حيث أشارت رهف لضعف إرادتها قبل إصابتها، وإن الحادثة أعطتها قوة وثباتاً وإرادة لإثبات أن لا شيء مستحيل، فكانت تطبق ما تتعلمه في الجامعة على تلاميذها في المنزل، حتى كسبت ثقة ومحبة زملائها وتلاميذها بما تملكه من قدرة على بث الروح المعنوية بينهم، وبرغم صعوبة مسيرتها إلا أنها لم تنكر فضل من وقف معها من والدها الذي كان السند والعون حتى إدارة جامعة البعث التي قدمت لها التسهيلات كلها.

إصرارها وتصميمها، وهي تتحضر الآن لتقديم الماجستير، ولن تتردد في الوصول للدكتوراه.. ليحملها الحلم وشغف الحياة مثلها كمثل أي شابة بعمرها لتتضم لفريق «أستديو جريح»، وتداعب بأناملها أوتار العود بتشجيع من العازف ثائر بلول، ليثبتوا للعالم أنهم برغم إصابتهم قادرون على فعل المستحيل، وإنهم أبناء الحياة .

التنمر عيب اجتماعي يكشف شخصيات المتنمرين

■ الثورة - نيفين عيسى

يُعرف التنمر بأنه إساءة استخدام الشخص (المتنمر) لوضع معين يتمتع به ويشعره بالتفوق في علاقاته مع الآخرين، من خلال السلوكيات اللفظية أو الجسدية. ويأخذ المتنمر عدة أشكال، من بينها المتنمر السري وهنا لا يشعر الشخص المتنمر بأنه كذلك، بل يتنمر عليك خفية وقد

يُظهر لك بعض التصرفات التي تُقلل من شأنك مثل الهمس للآخرين، فيما يشمل المتنمر العلني إظهاره هذه العادة السيئة وإخراجها للجميع.

ويحدث التنمر بأشكال متعددة أبرزها التنمر اللفظي أي توجيه لشخص آخر كلمات مسيئة تُقلل من شأنه أو تجعله يشعر بالعيب تجاه أمر ما لا يصح أصلاً أن يشعر بالخجل بسببه.

أما التنمر البدني عبر الإيذاء الجسدي بأنواع مختلفة من الضرب

والإساءة أو جعل شخص يتعثر عن قصد أو دفعه، كما ويشير هذا التنمر إلى كسر أشياء تخص شخصاً ما.

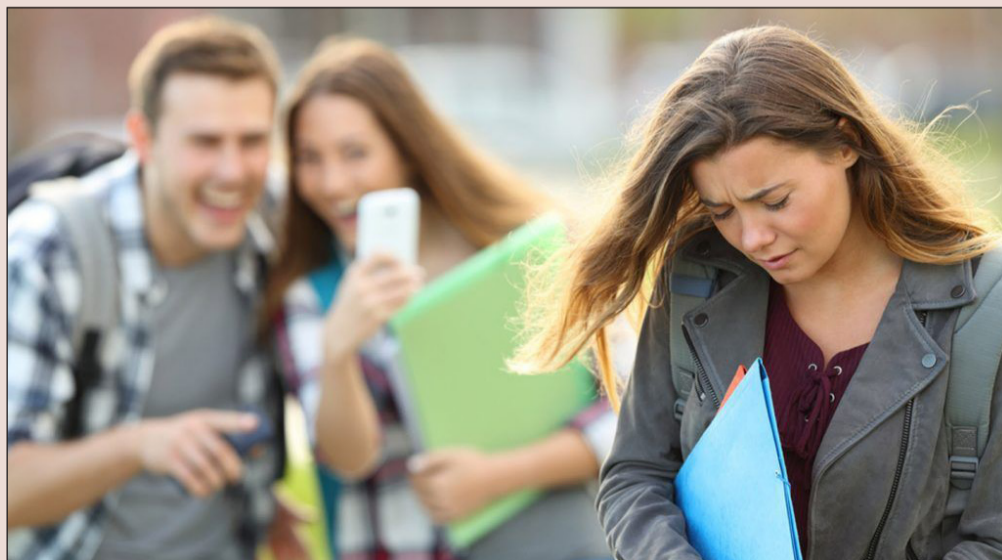
وفي السنوات الماضية ظهر التنمر الإلكتروني باستخدام الانترنت أو الهاتف أو غيره، حيث يقوم صاحب هذا الفعل بكتابة تعليقات مهينة أو مستفزة أو تشويه السمعة والافتراء على أشخاص معينين.

وبالنظر لمفتعلي هذه التصرفات، فإن من يقوم بهذا الفعل هو نفسه ضحية لمشاكل نفسية يخفيها عن الجميع ويعكسها على حياته عبر الإساءة للآخرين، وربما يكون الإنسان غير راضٍ عن نفسه ولذلك يسيء للآخرين كي يكونوا بمستواه النفسي، وأحياناً بسبب الرغبة بالتسلط أو التحكم في حياة الآخرين.

وللتعامل مع الشخص المتنمر، لابد من الثقة بالنفس وعدم منح الآخر فرصة للشعور بأنه يستطيع التقليل من احترام المحيطين به، من الأفضل أن الرد عليه بلغة التهذيب والاحترام، فهو بذلك سيفقد الأمل في تهديم الآخرين.

كما يعمل المتنمر على جعل ضحيته تشعر بالوحدة، وعندما يكون لدى الإنسان علاقات اجتماعية قوية، فمن الصعب أن يؤثر عليه شخص غايته دفع الآخرين للشعور بالضعف أو الفشل.

ولعل أفضل وسائل التعامل مع هذه الظاهرة تتمثل بأن يكون الشخص حازماً ولطيفاً وأن لا يدع مجالاً للتمنر بأن يستفزه أو أن يتحداه، وبدلاً من ذلك يجب الاكتفاء بلغة بسيطة وهادئة أثناء الكلام، لأن مواجهة المتنمر بالمثل، تجعل الشخص متنمراً مثله.



نوافير الحديقة العامة في حلب

تنبض بالحياة من جديد



بعد توقف دام عدة أشهر
عادت نوافير الحديقة
العامة بحلب إلى العمل
بعد أن تمت صيانتها من
قبل مديرية خدمات مركز
المدينة.



حكم العدالة في حلقة الـ ١٧٩٨

■ الثورة - فؤاد مسعد

امتلك القدرة على الجذب والتشويق فيما يقدم من حكايات مستوحاة على مكانة خاصة في قلوب السوريين منذ سنوات طويلة فتابعوه بشغف وحب، إنه برنامج «حكم العدالة»، الذي تم تسجيل حلقة الأحدث رقم (١٧٩٨) في أستديو الدراما الإذاعية مؤخراً، وأنت بعنوان: «قبل تنفيذ الإعدام» تأليف المحامي منيب هائل اليوسفي

وإخراج محمد عنقا، مساعداً المخرج: إياد إسمندر وأحمد عنق، وإنتاج دائرة الدراما الإذاعية في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، تمثيل: رياض نحاس، رضوان عقيلي، فاتن عيدو، سوزان سكاف، إياس أو غزالة، بلال سعد، عباس الحاوي، أحمد ملي، هاني شاهين، عادل أبو حسون، فائق عرقسوسي، لؤي شاننا، نبيل جعفر، ويبت في موعده المعتاد يوم الثلاثاء على إذاعة

دمشق، وتعاد الحلقة يوم الجمعة على سوريانا. عن محور الحلقة الجديدة تحدث المخرج محمد عنقا في تصريح لصحيفة الثورة قائلاً: تدور قصة الحلقة حول شاب حكم عليه بالإعدام وقبل تنفيذ الحكم بدقائق تطلب صحفية من المحامي العام السماح لها بإجراء مقابلة مع الشاب، لنعود بالحكاية إلى البداية ونتابع قصته التي بدأت من البيت، وكيف دفعته الظروف لما وصل إليه، فكان يعيش مع زوجة

والده الظالمة التي تهدده بالطرد بينما والده كان مغلوباً على أمره، فترك المنزل وتعرف على صديق أصبحا يقومان بالسرقة معاً، أدمن على المخدرات ثم تعرف على فتاة تعمل في ملهى فانقلبت حياته وأصبحت لهواً ومجوناً وسكراً ومخدرات، طمع بما ترنديه الفتاة من ذهب فقتلها، وسرق مصاغها، وبعد التقصي والتحقيق تبين أن الذهب مزيف لأنها خبأت ذهبها الحقيقي ضمن خزانة في المصرف.